من ادعا الشركة التي لا يرضونها لانفسهم فقال تعالى وله اي وحده
الكبرياء اي الكبر الاعظم الذي لا نهاية له في السموات كلها والارض
جميعا اللتين فيهما ايات المومنين روي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الكبريا
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار
وفي رواية عذبته وفي رواية قصمته وهو وحده العزيز الذي
يغلب كل شي ولا يغلبه شي الحكيم الذي يضع الاشيا في انفس
مواضعها ولا يصنع شيا الا كذلك كما احكم امر دينه وجميع شرعه
واحكم نظم هذا القرآن جملا وايات وفي اصل وغايات بعد ان
حرر معانيه وبين سبله فصار معجزا في نظمه ومعناه وما رواه
البيضاوي تبعا للزمخشري من انه صلى الله عليه وسلم قال
من قرا سورة حم الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته يوم
الحساب حديث موضوع

سورة الاحقاف مكية

الا قل ارايتم ان كان من عند الله الآية والا فاصبر كما صبر
اولوا العزم الآية والا ووصينا الانسان بوالديه الآية وهي ثلاث
ايات وهي خمس وثلاثون آية وستمائة واربع واربعون
كلمة والفان وخمسمائة وخمسة وتسعون حرفا بسم الله
الذي لا يخذل من والى ولا يعز من عادى الرحمن الذي
سبقت رحمته غضبه الرحيم الذي خص حزبه بعمل الابرار للفوز
في دار القرار وتقدم الكلام على قوله تعالى حم مرارا وقرا
ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي باماله الحا امالة محضة وقرا
ورش وابو عمرو باما لتها بين بين وفتحها الباقون وقيل المراد
تم حكمه محمد الكتي الى النهاية في الصواب والسداد اخيها الذي

احاطت

احاطت قدرته فهو لا يخلف الميعاد وقوله تعالى تنزيل الكتاب
اي الجامع لجميع الخيرات بالتدريج على حسب المصالح من الله اي الجبار
المتكبر المختص بصفات الكمال العزيز في ملكه الحكيم في صنعه لانه لم
يفعل شيا الا في اوثق محاله وانه الخالق للخير والشر وانه يعز اوليا
ويذل اعداه ما خلقنا اي على ما لنا من العظمة الموجبة للتفرد
بالكبريا السموات والارض على ما فيهما من الايات وما بينهما الا خلقا
متلبسا بالحق اي الامر الثابت من القدرة التامة والتصرف المطلق
ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا واجل مسمى ينتهي اليه وهو يوم القيمة
والذين كفروا عما انذروا معرضون اي لا يومنون به ولا يتهيئون للاستعداد
له ثم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل اي لهولا المعرضين
انفسهم لغاية الخطر منكرا عليهم تبكيتا وتوبيخا ارايتم اي اخبروني
عن حال الهتكم بعد تامل ورويه باطنه ما تدعون اي تعبدون
ثم نبه على سفولهم بقوله تعالى من دون الله اي الملك الاعظم الذي
كل شي دونه فلا كفو له مفعول اول وقوله تعالى اروني اي اخبروني
تاكيد وقوله ماذا خلقوا مفعول ثان وقوله تعالى من الارض بيان ما اي
ليصح ادعاهم شركا فيها باختراع ذلك الجزء ام لهم اي الذين
تدعونهم شرك اي مشاركة في خلق السموات اي بنوع من انواع
الشركة مع الله تعالى وام بمعنى همزة الانكار ولما كان الدليل احد
شيئين سمع وعقل قال تعالى ايتوني بكتاب اي منزل على
دعواكم في هذه الاصنام بما خلقت شيا وانها تستحق ان تعبد
تنبيه ابدل ورش والسوسي الهمزة من ايتوني في الوصل
يا وحققها الباقون واما الابتدا بها فجميع القرا ابدلوها يا بعد
الابتدا بهمزة الوصل مكسورة من قبل هذا اي القرآن الذي

اي من قبل هذا القرآن [illegible] ذلك اليوم الذي
لا بد [illegible] يوصفون
بخطه

289